

أمнести تكشف استخدام قنابل إيرانية لقمع مظاهرات العراق

الجمعة 8 نوفمبر 2019 08:59 م

كشفت منظمة العفو الدولية "أمнести"، الجمعة، معلومات جديدة حول مصدر قنابل الغاز التي تستخدمها القوات العراقية لاستهداف المتظاهرين، وذلك بعد تأكيد استخدامها لاستهداف رؤس العراقيين وليس تفريقهم.

وقالت المنظمة إن "مقذوفات فتاكة" إيرانية الصنع تستخدم ضد المحتجين المشاركين في التظاهرات الجارية في العراق منذ أوائل أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وفي تحديث جديد أجرته المنظمة على بيانها الصحفي الصادر في 31 أكتوبر/تشرين الأول، أوضحت أنه "بالإضافة إلى قنابل الغاز المسيل للدموع الصربية الصنع سلوبودا تساتسك إم، التي تم تحديدها سابقا، فإن جزءا كبيرا من المقذوفات الفتاكة هو في الواقع قنابل غاز مسيل للدموع "651M651"، وقنابل دخان "713M713" صنعتها منظمة الصناعات الدفاعية الإيرانية".

وأشارت "أمнести" إلى أنه "ليس لديها معلومات بشأن هوية قوات الأمن العراقية"، التي تطلق القنابل الإيرانية في بغداد.

ومنذ نشر نتائجها للمرة الأولى في 31 أكتوبر/تشرين الأول، اطلعت المنظمة وتحققت من أدلة الفيديو بشأن أربع حالات وفاة إضافية سببتها القنابل الصربية والإيرانية.

وأكدت وقوع مجموعة من الإصابات "الشنيعية المميتة"، بسبب اختراق قنابل غاز جديدة مسيلة للدموع جماجم المحتجين.

وتلقت "العفو الدولية" عددا كبيرا من الصور الإضافية للأسلحة المستخدمة في تفريق المتظاهرين، من خلال مصادر على الأرض، حسبما في ورد في بيان المنظمة.

وأشارت إلى أن شركة "أرسنال" البلغارية باعت قنابل وأسلحة أخرى للعراق، من بينها قنابل الدخان التي يتم إلقاؤها باليد، والتي استخدمت خلال الاحتجاجات الأخيرة في بغداد.

وطالبت السلطات العراقية بوقف "القنابل القاتلة فورا التي لم يسبق استخدامها من قبل، لقتل المحتجين بدلا من تفريقهم"، داعية إلى إجراء تحقيق مستقل بشأنها استخدامها وحالات القتل والإصابات "غير المشروعة" أثناء الاحتجاجات، ومحاسبة أي قوات أمنية مسؤولة عن الاستخدام المفرط للقوة.

ويشهد العراق منذ 25 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، موجات احتجاجية مناهضة للحكومة تعتبر الثانية من نوعها بعد أخرى سبقتها بنحو أسبوعين.

والمظاهرون الذين خرجوا في البداية للمطالبة بتحسين الخدمات وتأمين فرص عمل، يصرّون الآن على رحيل الحكومة والنخبة السياسية "الفاصلة"، إلا أن القوات الأمنية وميليشيات مجهولة واجهتهم بالقنابل والرصاص، ما تسبب بمقتل قرابة 280 منهم وإصابة الآلاف.